

زاد المسير في علم التفسير

وأنت على معنى الجماعة وراز أن يكون فيه للطير وفيها للهياة ذكره أبو علي الفارسي .
قوله تعالى إن هذا إلا سحر مبين قرأ ابن كثير وعاصم هاهنا وفي هود و الصف إلا سحر مبين
وقرأ في يونس لساحر مبين بألف وقرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر الأربعة سحر مبين بغير ألف
فمن قرأ سحر أشار إلى ما جاء به ومن قرأ سحر أشار إلى الشخص وإذ أوحيت إلى الحواريين
أن آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد بأننا مسلمون .

وفي الوحي الى الحواريين قولان .

أحدهما أنه بمعنى الإلهام قاله الفراء وقال السدي قذف في قلوبهم .

والثاني أنه بمعنى الأمر فتقديره أمرت الحواريين وإلى صلة قاله أبو عبيدة وفي قوله
واشهد قولان .

أحدهما أنهم يعنون الله تعالى والثاني عيسى عليه السلام .

وقوله بأننا مسلمون أي مخلصون للعبادة والتوحيد وقد سبق شرح ما أهمل هاهنا فيما تقدم

إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال
اتقوا الله إن كنتم مؤمنين .

قوله تعالى هل يستطيع ربك قال الزجاج أي هل يقدر وقرأ الكسائي هل تستطيع بالتاء

ونصب الرب قال الفراء معناه هل تقدر